J.Agric.Econom.and Social Sci.,Mansoura Univ.,Vol.4(11)1983 - 2002, 2013

POTENTIALS OF PRODUCTION DEVELOPMENT AND MARKETING IMPROVEMENT IN SIWA OASIS IN LIGHT OF AVAILABLE AGRICULTURAL RESOURCES

Yassin, Dalia A.
Researcher- Agriculture Economic Research Institute

إمكانيات إنتاج وتسويق أهم المحاصيل بواحة سيوه في ضوء الموارد الزراعية المتاحة

داليا عبد الحميد يس
باحث -معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص والتوصيات

تعتبر التنمية الزراعية المستدامة هي أساس التنمية الشاملة باعتبار ان الزراعة هي أساس التنمية، والتي تتزايد أهميتها في المحافظات الحدودية والتي منها محافظة مرسى مطروح. وتنقسم محافظة مرسى مطروح إلى ثلاثة قطاعات رئيسية تصنف حسب مصدر المياه المتوفرة للزراعة، وتمثل واحة سيوه قطاعا مستقلا لاعتمادها على المياه الجوفية في الزراعة.

وتتمثل مشكلة البحث في قله الدراسات التي تتناول الجوانب الإنتاجية والتسويقية في واحة سيوه والتي تعد إحدى مراكز محافظة مرسى مطروح الثمانية. ومن ثم استهدف البحث دراسة الوضع الحالي للزراعة في واحة سيوه باعتبارها تمثل قطاعا مستقلا في محافظة مرسى مطروح لاعتمادها على المياه الجوفية في الزراعة، كما إنها من أهم القطاعات الواعدة داخل هذه المحافظة.

وقد أوضحت نتائج البحث أن الزراعة هي النشاط الرئيسي للسكان في واحة سيوه وتبلغ مساحة الأرض القابلة للزراعة بها حوالي ١٢٠ ألف فدان، لا يستغل منها سوى نحو ١٧ ألف فدان فقط. وبالنسبة للموارد الزراعية المتاحة بواحة سيوه تبين أن المياه الجوفية هي المصدر الوحيد للموارد المائية في واحة سيوه، حيث تتدفق بوفرة سواء من العيون الطبيعية أو الآبار السطحية أو الآبار العميقة. وقد أوضح البحث أن هناك خطه لاستصلاح ٢٠٠٠٠فدان حتى عام ٢٠١٧ متوفر لها مصدر الري اللازم. كما أشارت نتائج البحث إلى أن واحة سيوه تعاني من عده مشاكل متعلقة بالري والصرف مثل ارتفاع منسوب الماء الأرضي وانخفاض كفاءة شبكة الصرف.

كما توصل البحث إلى أن الزمام المنزرع بواحة سيوه يقدر بحوالي ١٧.٢ ألف فدان عام ٢٠١١، يمثل نحو ٣.٧% من إجمالي الزمام المنزرع بمحافظة مرسى مطروح خلال نفس العام. كما يتبين من دراسة التركيب المحصولي لواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)، أن أهم محصولين يتم زراعتهما في واحة سيوه هما الزيتون والنخيل حيث يمثلان نحو ٥٢%، ٣٦% من إجمالي المساحة المحصولية بالواحة خلال الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٥) لكلا المحصولين على الترتيب، وحوالي ٤٦%، ٣٦% خلال الفترة الثانية (٢٠٠٦-٢٠١١).

وبالنسبة للزيتون فقد توصلت الدراسة إلى أن إنتاج الزيتون في واحة سيوه يمثل حوالي ٣٨% من إنتاج محافظة مرسى مطروح كمتوسط للفترة(٢٠٠٦-٢٠١١). كما توصل البحث إلى أن أهم أصناف الزيتون المزروعة في سيوه هي الصنف الحامض وهو يزرع أساسا للتخليل، والصنف وطيقن ويزرع لاستخراج الزيت والتخليل معا. كما أن هناك اتجاها لزراعة أصناف جديدة من الزيتون في سيوه بخلاف الصنفين الحامض، وطيقن مثل الصنف دولسي، كلاماتا، بيكوال، كاروتينا، منزانيلو.

وقد توصل البحث إلى أن أهم مشاكل إنتاج الزيتون بواحة سيوه تتمثل في كبر حجم الأشجار وارتفاعها مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية، وزيادة انتشار الآفات والأمراض وصعوبة مقاومتها وصعوبة جمع الثمار. في حين أشار البحث إلى أن المسافة لها تأثيرا سلبيا حيث أن بعد واحة سيوه عن الأسواق الرئيسية يعتبر عائقا أمام تسويق المحصول، حيث لا يأتي التجار إلى الواحة لشراء محصول الزيتون إلا في حالة نقص المعروض منه في أماكن زراعته الأخرى كالطريق الصحراوي، ومنطقة العلمين. كما أوضحت النتائج أن هناك جمعيتان تعاونيتان بواحة سيوه ولكن ليس لهما اي نشاط تسويقي، إلا في حالة شراء مصنع

القوات المسلحة للمنطقة محصول الزيتون من المزارعين فإن الجمعية تقوم باستلام المحصول من المزارعين وتوريده للمصنع.

كما توصلت نتائج البحث إلى أن هناك حوالي ٢٠ معصرة لاستخلاص زيت الزيتون في سيوه، تقدر طاقتها الكلية بحوالي ٣٥٩٠ كجم/ساعة. وتعد معصرة القوات المسلحة (صافي) من أكبر تلك المعاصر حيث تقدر طاقتها الاستيعابية بحوالي ٢.٤ طن/ساعة. كما توصل البحث إلى أن الطاقات المتاحة لمعاصر الزيتون بسيوه تكفي الإنتاج المتاح، بل أن هناك طاقات إنتاجية غير مستغلة، ولكن تكمن المشكلة في قدم التكنولوجيا المستخدمة في استخراج زيت الزيتون وتخزينه بالطرق التي تؤدي للحفاظ على جودته.

أما بالنسبة للنخيل فقد توصلت الدراسة إلى أن المساحة الكلية لنخيل البلح في واحة سيوه تمثل حوالي ٦% من إجمالي مساحة النخيل على مستوى الجمهورية عام ٢٠١١. وتعد سيوه أهم مراكز محافظة مرسى مطروح إنتاجا للنخيل حيث يمثل إنتاجها حوالي ٩٩% ، ٩٦%من إنتاج محافظة مرسى مطروح خلال فترتي الدراسة على الترتيب.

كما توصل البحث إلى أن صنف البلح سيوي من أهم الأصناف المزروعة في الواحة بالإضافة إلى بعض الأصناف الأخرى مثل الفريحي، العزاوي. كما تبين أن بيع ثمار النخيل في سيوه يتم إما بنظام الكلالة وذلك للمساحات الكبيرة، أما المساحات الصغيرة فيتم بيعها بالكيلو. وقد توصل البحث إلى أن نحو ٤٠% من الطاقات التصنيعية المتاحة للتمور في سيوه معطلة وغير مستغلة.

وبدراسة عناصر التحليل الرباعي لكل من الزيتون والنخيل توصل البحث إلى أن زيادة المساحة المزروعة بكل من الزيتون والنخيل وارتفاع انتاجيتهما، علاوة كفاءتهما في استخدام المياه من أهم نقاط القوة التي يمكن الاعتماد عليها في النهوض بهذين المحصولين وتنمية الصناعات القائمة عليهما، في حين أن نقص أصناف الزيتون المخصصة لاستخلاص الزيت، وعدم ملائمة أصناف للتمور المزروعة للتصدير ، بالإضافة عدم كفاية الطاقات التصنيعية المتاحة ذات التكنولوجيا الحديثة سواء فيما يتعلق باستخلاص الزيت من الزيتون أو تجفيف وتعبئة التمور من أهم نقاط الضعف التي تواجه تصنيع كلا المحصولين محل الدراسة.

كما توصل البحث إلى أن هناك فرصا تصديرية متاحة لكل من منتجات الزيتون والتمور لوجود طلب عالمي متزايد على تلك المنتجات، بالإضافة إلى وجود فرص لزيادة الاستثمارات في مجال التوسع في كل من زراعة وإقامة الصناعات القائمة على الزيتون والنخيل. وقد أشار البحث إلى أن التغيرات المناخية المحتملة وعدم تطبيق استراتيجية محددة للنهوض بمحصولي الزيتون والتمور والصناعات القائمة عليهما من أهم التحديات التي تواجه تنمية هذين المحصولين.

وفي ضوء ما سبق فإن البحث يوصي بما يلي:

- تشجيع المستثمرين بتقديم حوافز لهم للاستثمار في سيوه خاصه في مجال التوسع في زراعة الزيتون والنخيل والصناعات القائمة عليهم.
- التوسع في زراعة الأصناف الزيتية للزيتون في سيوه.
- تطوير المساقي والمراوي بنظم ري حديثة لتجنب ارتفاع مستوى المياه وتأثيرها السلبي على الإنتاجية.
- استبدال المعاصر الموجودة بمعاصر حديثة متطورة في سيوه والاستفادة من أحدث أساليب التخزين للزيوت.
- إقامة مصنع كبير يعتمد على تكنولوجيا متطورة لإنتاج زيت الزيتون وأخر لتجفيف وتعبئة التمور ووضع آلية للتعاقدات المسبقة بينه وبين المنتجين في سيوه.
- تشجيع التعاونيات وإقامة جمعيات أهلية ليكون لها دور تسويقي للمنتجات في سيوة.

مقدمة

تعتبر التنمية الزراعية ركن أساسي في التنمية الشاملة، ويرجع ذلك إلى أهمية ومكانة قطاع الزراعة في المقتصد القومي المصري. وبالرغم من أهمية إحداث التنمية على مستوى الجمهورية، إلا أن الاتجاه إلى التنمية في المناطق الحدودية النائية والتي منها محافظة مرسى مطروح لا يزال محدود. وتعد محافظة مرسى مطروح من أكبر محافظات مصر من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها حوالي ١٦٦.٥ ألف كم^{٢} بما يمثل نحو ١٦.٦% من إجمالي مساحة مصر والمقدرة بحوالي 1.1 مليون كم^{٢}. وتنقسم محافظة مرسى مطروح إلى ثلاثة قطاعات رئيسية تضم ثمانية مراكز وهي (الحمام، العلمين، الضبعة، مطروح، النجيلة،

براني، السلوم، سيوه). وتصنف الثلاثة قطاعات حسب مصدر المياه المتوفرة للزراعة، حيث يضم القطاع الأول من الحمام وحتى مدينه فوكه بطول ١٥٦ كم وعمق ٨٠ كم، وتتوفر به مياه الأمطار والري التكميلي من ترعة الحمام. ويمتد القطاع الثاني من مدينه فوكه وحتى السلوم بطول ٢٨٥ كم وعمق ٧٠ كم والزراعة تقوم به على الأمطار فقط. أما القطاع الثالث فيضم واحة سيوه وهو يعتمد على المياه الجوفية في الزراعة [١].

هذا وتعتبر واحة سيوه واحدة من أهم خمس واحات في الصحراء الغربية (وهم سيوه، البحرية، الداخلة، الخارجة، الفرافرة)، وهي إحدى مراكز محافظة مرسى مطروح الثمانية، كما إنها تقع في الجنوب الغربي من محافظة مرسى مطروح على بعد 306 كم وتحت مستوى سطح البحر بحوالي 17 م، كما إنها تبعد بما يقدر بحوالي ٦٥ كم عن الحدود المصرية الليبية وهي بذلك تعد بوابة مصر من الجهة الغربية. وتبلغ مساحة واحة سيوه حوالي 7800 كم^2 وهي محمية صحاري وذات تراث حضاري. وتنقسم الواحة إلى ثلاثة قطاعات، القطاع الشرقي ومساحته حوالي 6000 كم^2 والقطاع الغربي وتبلغ مساحته حوالي 1700 كم^2 ، وأخيراً مساحة 100 كم^2 وهي تمثل القطاع الأوسط الجنوبي.

مشكلة البحث والهدف منه:

تعتمد عملية التنمية الزراعية على الاستخدام الكفء للموارد الزراعية المتاحة من أرض، مياه، عمالة، مناخ مناسب، بالإضافة إلى توفر البنية التسويقية اللازمة لتسويق المنتجات الزراعية الناتجة كالمصانع وغيرها، ورغم توافر مقومات التنمية في المحافظات الحدودية والتي منها محافظة مرسى مطروح، إلا أنها لا تزال محدودة.

وتتمثل مشكلة البحث في عدم توافر الدراسات التي تتناول الجوانب الإنتاجية والتسويقية في واحة سيوه والتي تعد إحدى مراكز محافظة مرسى مطروح الرئيسية.

هذا وقد استهدف البحث دراسة الوضع الحالي للزراعة في واحة سيوه باعتبارها تمثل قطاعا مستقلا في محافظة مرسى مطروح لاعتمادها على المياه الجوفية في الزراعة، كما إنها من أهم القطاعات الواعدة داخل هذه المحافظة.

وتحقيقا لهذا الهدف فقد ارتكزت الدراسة على عده محاور من أهمها:

١. التعرف على الموارد الزراعية المتاحة في سيوه.
٢. التعرف على التركيب المحصولي لسيوه.
٣. دراسة الوضع الحالي لإنتاج وتسويق أهم المحاصيل التي تزرع في سيوه.
٤. مقترحات لتنمية سيوه من خلال النهوض بتسويق منتجاتها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

أعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي للبيانات الثانوية سواء المنشورة أو غير المنشورة الصادرة عن محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة بالمحافظة، ووزارة الدولة لشئون البيئة، وزارة الموارد المائية والري، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)، علاوة على بعض البيانات التي تم الحصول عليها من مصادرها الأولية بواسطة الباحثة، بالإضافة إلى بعض التقارير والمعلومات المتاحة من على الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنت).

وتم استخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT Analysis) لكل من صناعة الزيتون والتمور في مصر. وهنا تجب الإشارة إلى أنه قد تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، (٢٠٠٦-٢٠١١) وذلك للمقارنة بينهما.

التوصيف العام للموارد الزراعية في محافظة مرسى مطروح [٢]:

---

(١) محافظة مرسى مطروح، وزارة الدولة لشئون البيئة بالتعاون مع الوكالة الدنماركية للتعاون الدولي، التوصيف البيني لمحافظة مرسى مطروح ،٢٠٠٨.

(٢) محافظة مرسى مطروح، وزارة الدولة لشئون البيئة بالتعاون مع الوكالة الدنماركية للتعاون الدولي، التوصيف البيني لمحافظة مرسى مطروح، المرجع السابق.

لقد سبقت الإشارة إلى أن محافظة مرسى مطروح تعد من أكبر محافظات مصر حيث بلغت مساحتها حوالي ١٦٦.٥ ألف كم٢ ، بما يمثل نحو ١٦.٦% من إجمالي مساحة مصر.

وتتميز محافظة مرسى مطروح بطبيعة صحراوية، وتعتمد الزراعة فيها على الأمطار والمياه الجوفية. كما أن الأنشطة الزراعية فيها تعتمد بصفة أساسية على القطاع الخاص نظرا لأنها من المناطق الواعدة.

أنماط الزراعة في محافظة مرسى مطروح:

تنقسم الزراعة في محافظة مرسى مطروح إلى ثلاثة أنماط زراعية:

النمط الأول: الزراعة المطرية: وهذه تعتمد على الري المطري والذي يتساقط بمعدل ١٤٠ ملم/سنه، وتبدأ من الجزء الغربي من مركز الحمام وحتى السلوم في الغرب. وتتمثل أهم الزراعات السائدة في الزيتون، التين، العنب، اللوز، البطيخ، القمح، الشعير.

النمط الثاني: الزراعة على الري التكميلي: وهذه تعتمد على الري بجانب الأمطار، وهي بمركز الحمام. ومن أهم المحاصيل المزروعة وفقا لهذا النمط التين، الزيتون، القمح، الشعير، الذرة، البرسيم، اللوز، الكمثرى، العنب.

النمط الثالث: الزراعة على الري الدائم: ويتركز هذا النمط في واحة سيوه حيث يتم الاعتماد على المياه الجوفية، وتتمثل الزراعات السائدة في الزيتون، النخيل، البرسيم، الرمان، الموالح.

هذا وتجب الإشارة إلى إنه يتم زراعة بعض الخضروات بالمحافظة مثل الطماطم، الكوسة، البسلة، البطاطس، الفلفل، الباذنجان.

خطه الاستصلاح في محافظة مرسى مطروح [١]:

تشمل خطه استصلاح الأراضي في محافظة مرسى مطروح حتى عام ٢٠١٧ ثلاث مراحل:

الأولى: استصلاح مساحة ٤٢.٥ ألف فدان بمنطقة الحمام حتى العالمين، بمقتضى القرار الوزاري ١١٣٨ لسنه ١٩٩٥.

الثانية: استصلاح مساحة ١٤٨ ألف فدان بمنطقة العالمين حتى الضبعة طبقا للقرار الوزاري رقم٩٠ لسنه ٢٠٠٠.

الثالثة: استصلاح مساحة ٨٧ألف فدان في منطقة فوكه، مساحة ٢٠ ألف فدان بسيوه.

الموارد الزراعية الحالية في واحة سيوه:

تبلغ المساحة المأهولة لمركز سيوه التابع لمحافظة مرسى مطروح ٣٥٨ كم٢، وينقسم المركز إلى ٥ وحدات محلية قروية وهي (سيوه، أبو شروف، أغرومي، المراقي، بهي الدين). ويبلغ عدد السكان حوالي ٢٦.٦١ ألف نسمه عام ٢٠٠٩. وتشتهر سيوه بإنتاج التمور والزيتون والصناعات اليدوية من السجاد والمنسوجات وزراعة النخيل، بالإضافة إلى كونها منتجعا سياحيا طبيعيا للاستشفاء لما تتميز به من مناخ جاف طول العام وطبيعة رمالها الساخنة التي لها خواص قادرة على علاج الكثير من الأمراض.

وتعد الزراعة هي النشاط الرئيسي للسكان في واحة سيوه حيث تبلغ مساحة الأرض القابلة للزراعة بها حوالي ١٢٠ ألف فدان، لا يستغل منها سوى نحو ١٧ ألف فدان فقط [١].

وتتمثل الموارد الزراعية المتاحة في واحة سيوه في عده مجالات أهمها:

الموارد المائية [٢]: تعتبر المياه الجوفية هي المصدر الوحيد للموارد المائية في واحة سيوه، حيث تتدفق بوفرة سواء من العيون الطبيعية أو الآبار السطحية أو الآبار العميقة.

١. **العيون الطبيعية:** وهي التي تتدفق من الشقوق في طبقة الحجر الجيري السطحي، ويصل عددها إلى حوالي ٢٢٠ عينا، ويتراوح تصرف العين ما بين ٧٠٠٠-١٣٠٠م٣ / يوم. وتبلغ درجة ملوحة مياهها بين١٦٠٠-٨٠٠٠ جزء في المليون. ويبلغ إجمالي تصرفها السنوي ٦٠-٧٠ مليون م٣/ سنه.

---

[١] عزه محمود غزالة (دكتور)، المؤشرات الاقتصادية للأنشطة الزراعية بمحافظة مطروح، تقرير غير منشور، مركز بحوث الصحراء، ٢٠١٣.

[٢] حسن عامر (دكتور) ، وزارة الموارد المائية والري، الموارد المائية في سيوه ، تقرير غير منشور.

٢. **الآبار السطحية:** وهي التي يقوم الأهالي بحفرها بأعماق تتراوح ما بين ٢٥-١٢٠ مترا في طبقة الحجر الجيري السطحية، ويقدر عددها بحوالي ١٠٤٠ بئرا. ويقدر تصرف البئر بحوالي ٤٠٠-٣٠٠٠ م٣/ يوم ودرجة ملوحة تلك الآبار تتراوح ما بين ١٦٠٠-٧٠٠٠ جزء في المليون. ويبلغ إجمالي تصرف هذه الآبار حوالي ١٧٥ مليون م٣ / سنه.

٣. **الآبار العميقة: وعددها ثمانية آبار**، وتتراوح أعماقها بين ٨٠٠-١٢٠٠م حيث تصل إلى خزان الحجر الرملي. وتبلغ درجة ملوحة المياه في تلك الآبار (١٨٠-٢٥٠) جزء في المليون. وتتراوح تصرفاتها ما بين ١٠٠٠٠-٢٤٠٠٠م٣/ يوم للبئر. كما يوجد ٥٠ بئرا مراقبة للخزان الجوفي.

وتعد الآبار العميقة المصدر الرئيسي للمياه ذات الجودة العالية الصالحة للزراعة والشرب، وتتدفق مياها من منبع الحجر الرملي النوبي.

ومن الجدير بالذكر أن نظام الري السائد في واحة سيوه هو الري التقليدي بالغمر، وتتكون شبكة الري من بعض المراوي التي تنشأ بطريقة عشوائية بجانب كل بئر سطحي أو عين طبيعية لمجرد توصيل ونقل المياه للحقل، يقوم المزارع بعمل خزان على رأس الحقل لتجميع مياه العيون لاستخدامها في الري. ويتم استخدام نظم الري الحديثة في مساحات قليلة تابعة للشركات الاستثمارية، ويتم صرف المياه الزائدة بعد الري عن طريق:

١. مصارف حقلية تنتهي إلى مصارف رئيسية.
٢. مصارف رئيسية ناقلة لمناطق منخفضة نسبيا مكونة ٤ برك صرف.
٣. يعتمد نظام الصرف على التخلص من مياه الصرف من البرك عن طريق البخر.

وتعاني واحة سيوه من عده مشاكل متعلقة بالري والصرف مثل:

١. ارتفاع منسوب الماء الأرضي وغدق التربة بالمياه وتملحها مما يؤثر سلبا على الزراعات القائمة.
٢. انخفاض كفاءة إدارة المياه على مستوى الحقل لعدم وجود أساليب ري حديثة وعدم تبطين المساقي والمراوي وعدم استخدام الميكنة، بالإضافة إلى قلة وعي المزارعين وعدم إجراء عمليات التسوية الحقلية.
٣. انخفاض كفاءة شبكة الصرف نظرا لعدم قدرتها على استيعاب التطور السريع في المساحات المزروعة.

وقد قامت وزارة الموارد المائية والري بتنفيذ بعض الإنشاءات لتخزين المياه لتبريدها خاصة وأن المياه التي تتدفق من الآبار العميقة تكون درجة حرارتها مرتفعة وفي حاجة إلى تبريد، وفي هذا المجال قامت الوزارة بإنشاء عدد ٢ خزان تبريد. كما قامت بحفر ٥٨ بئرا عميقا لاختبار ودراسة ومراقبة الخزان الجوفي، بالإضافة إلى حفر ٢٧٣ بئرا بديلاً أو استعواضيا، كما أغلقت ٦١٨ بئرا من الآبار العشوائية.

هذا بالإضافة إلى تطوير وتبطين شبكات ومساقي الري على الآبار البديلة والإستعواضية بطول ١٩٥كم. كما قامت الوزارة بتطوير عدد ٦٠ عينا طبيعية وعمل خزانات للتخزين الليلي لها. علاوة على ذلك فقد قام كل من الصندوق الاجتماعي ببناء ٤ خزانات بحجم ٣٠٠ م٣ ومشروع بناء خزان بحجم ٥٠م٣.

الموارد الأرضية: يوضح الجدول رقم (١) المسطح الكلي والزمام المنزرع بسيوه عام ٢٠١١، ويشير الجدول إلى أن مساحة المسطح الكلي بمركز سيوه التابع لمحافظة مرسى مطروح والذي يعتمد على المياه الجوفية في الزراعة تقدر بحوالي ٢٢٤٣٥ ألف فدان تمثل نحو ٥٦.٦% من إجمالي مساحة المسطح الكلي بالمحافظة. ويقدر الزمام المنزرع بسيوه بحوالي ١٧.٢ ألف فدان عام ٢٠١١، يمثل نحو ٧.٧% من إجمالي الزمام المنزرع بالمحافظة خلال نفس العام.

جدول رقم (١) الأهمية النسبية للمساحة المنزرعة في سيوه عام ٢٠١١

ألف فدان

البيان	سيوه	إجمالي المحافظة	%
المسطح الكلي	٢٢٤٣٤.٦	٣٩٦٤١.٩	٥٦.٦
بور ومنافع	٢٢٤١٧.٤	٣٩٤١٧.٦	٥٦.٨
الزمام المنزرع	١٧.٢	٢٢٤.٣	٧.٧

المصدر: محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، تقرير غير منشور، ٢٠١٢.

وكما سبق الإشارة بالنسبة لخطة استصلاح الأراضي حتى عام ٢٠١٧، وطبقاً لتقديرات قطاع المياه الجوفية بوزارة الموارد المائية والري فإن هناك موارد مائية بسيوه تكفي لاستصلاح ٢٠ ألف فدان.

الثروة الحيوانية: يشير الجدول رقم (٢) إلى أعداد الثروة الحيوانية في واحة سيوه عام ٢٠١١، وقد تبين من الجدول أن أعداد الثروة الحيوانية قد بلغت نحو ٧٦٢٧ رأساً، بما يمثل حوالي ١.٣% من إجمالي أعداد الثروة الحيوانية بمرسى مطروح والمقدرة بنحو ٥٧٣.٥ ألف رأس خلال نفس العام.

وتجدر الإشارة إلى أن الضأن يعد أهم أنواع الثروة الحيوانية الموجودة في سيوه حيث تقدر أعداده بنحو ٣٦٤٢ رأساً، تمثل حوالي ٤٧.٧% من إجمالي أعداد الثروة الحيوانية بسيوه خلال عام ٢٠١١. وتأتي الماعز في المرتبة الثانية يليها الأبقار بأعداد تمثل نحو ٣٥.٩%، ١٤.٤% من إجمالي أعداد الثروة الحيوانية على الترتيب، في حين تساهم أعداد الأبقار والجاموس في واحة سيوه بحوالي ١٩.٨%، ١٣.٧% من إجمالي أعداد كل من الأبقار والجاموس بمحافظة مرسى مطروح على الترتيب.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لأعداد الثروة الحيوانية بواحة سيوه عام ٢٠١١

العدد: رأس

أعداد الثروة الحيوانية	سيوه	إجمالي المحافظة	%
أبقار	١٠٩٩	٥٥٣٠	١٩.٨
جاموس	١١٣	٨٢٣	١٣.٧
ضأن	٣٦٤٢	٣٨١٧٤٠	٠.٩٥
ماعز	٢٧٤٣	١٦٢٤٠٦	١.٧
إبل	٣٠	٢٣٠٠٠	٠.١٣
الإجمالي	٧٦٢٧	٥٧٣٤٩٩	١.٣

المصدر: محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، تقرير غير منشور، ٢٠١٢

التركيب المحصولي لواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١):

باستعراض التركيب المحصولي لواحة سيوه خلال الفترتين (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، (٢٠٠٦-٢٠١١) يتبين من الجدول رقم (٣) أن الزيتون يعتبر من أهم مكونات هذا التركيب، ومن الملاحظ أن متوسط مساحته قد تزايدت من نحو ٧٦٦١ فدانا، تمثل حوالي ٥٢% من متوسط إجمالي المساحة المحصولية بالواحة والمقدرة بحوالي ١٤.٦ ألف فدان خلال الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٥) إلى نحو ٧٩٥٨ فدانا، تمثل حوالي ٤٦% من متوسط إجمالي المساحة المحصولية خلال الفترة الثانية (٢٠٠٦-٢٠١١) والمقدرة بحوالي ١٧.٢ألف فدان.

ويأتي نخيل البلح في المرتبة الثانية من حيث أهم المحاصيل التي تزرع في سيوه حيث يقدر متوسط مساحته بحوالي ٥٢٩٧ فدانا تمثل ٣٦% من إجمالي المساحة المحصولية بسيوه خلال الفترة الأولى، تزايد إلى نحو ٥٧٧٤ فدانا تمثل حوالي ٣٤% من متوسط إجمالي المساحة المحصولية خلال الفترة الثانية. يليه البرسيم الحجازي والتي تنتشر زراعته على نطاق محدود في واحة سيوه نظرا لوجود أعداد من الثروة الحيوانية بالواحة (كما سبق التوضيح)، ويقدر متوسط مساحة البرسيم الحجازي بسيوه بحوالي ١٢٢٥ فدانا تمثل نحو ٨.٤% من إجمالي المساحة المحصولية بسيوه كمتوسط خلال الفترة الأولى، زادت إلى حوالي ٢٨٣٠ فدانا تمثل حوالي ١٦%من المساحة المحصولية خلال الفترة الثانية.

وفي ضوء ما سبق يتضح إنه لإحداث تنمية زراعية في واحة سيوه فإنه يجب الاهتمام بكل من الزيتون والنخيل باعتبارهما من المحاصيل التي تمثل الصدارة في الواحة، علاوة على كونهما من المحاصيل الواعدة تصديرياً. كما يتميز كل من الزيتون والنخيل بكفاءة عالية في استخدام المياه، بالإضافة إلى مساهمتهما في تحسين دخول السكان في مناطق زراعتهما لإمكانية إقامة العديد من الصناعات والمشروعات الصغيرة على منتجاتهما سواء الرئيسية أو الثانوية، والتي يمكن من خلالها تنمية وتحسين دخول المتعاملين فيهما تقليل الفجوة الموجودة في كل من زيت الزيتون والمحصول نفسه، ووفقاً لذلك فسيتناول البحث هذين المحصولين بشيء من التفصيل.

جدول رقم (٣) التركيب المحصولي لواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١) المساحة الكلية: بالفدان

السنه	خضر شتوي	خضر صيفي	قمح	شعير	فول بلدي	بصل شتوي	برسيم حجازي	زيتون	نخيل	أخرى	إجمالي
2000	67	59	77	41	6	29		7619	5250	204	13352
2001	47	93	15	50	6	10	1450	7646	5250	209	14776
2002	43	47	50	-	6	10	1300	7650	5000	283	14389
2003	43	72	30	-	5	12	1300	7650	5000	156	14268
2004	35	61	58	150	5	32	1300	7700	5642	232	15215
2005	67	62	140	-	5	32	2000	7700	5642	232	15880
متوسط الفترة الأولى	**50**	**66**	**62**	**40**	**6**	**21**	**1225**	**7661**	**5297**	**219**	**14647**
2006	68	87	150	-	6	35	2848	7750	5642	234	16820
2007	32	110	70	40	-	-	2830	8000	5800	233	17115
2008	66	238	150	35	-	60	2850	8000	5800	234	17433
2009	39	90	200	20	-	-	2850	8000	5800	234	17233
2010	30	91	175	-	-	32	2800	8000	5800	233	17161
2011	59	79	200	-	-	-	2800	8000	5800	244	17182
متوسط الفترة الثانية	**49**	**116**	**158**	**16**	**1**	**21**	**2830**	**7958**	**5774**	**235**	**17157**

المصدر: عزه محمود غزالة (دكتور)، المؤشرات الاقتصادية للأنشطة الزراعية بمحافظة مطروح، تقرير غير منشور، مركز بحوث الصحراء، ٢٠١٣.

أولاً: الزيتون:

يعد الزيتون من الأشجار التي تتحمل الجفاف والتي أولت استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ اهتماما كبيرا بها. وبالرغم من أن مصر تعاني من وجود فجوة كبيرة في الزيوت تصل لأكثر من ٩٥%[١]، بالإضافة إلى زيادة مساحة الزيتون [٢] على مستوى العالم من نحو ٢٠.٥ مليون فدان عام ٢٠٠٠إلى حوالي ٢٣.٥ مليون فدان عام ٢٠١٠، إلا أن التوسع في زراعة الزيتون في مصر كان يتم بدون اتباع أي استراتيجية أو خطه، كما إنه يتم بصفة أساسية بواسطة القطاع الخاص.

ويعتبر الزيتون من المحاصيل الزيتية التي يجب الاهتمام بها وتنميتها خاصة في ظل وجود فجوة كبيرة في المحاصيل الزيتية تصل لنحو ٩٥%. هذا علاوة على تزايد كل من انتاج واستهلاك العالم من الزيتون وزيت الزيتون خاصة مع تراجع المساحات المزروعة بالزيتون في أهم الدول المنتجة للزيتون على مستوى العالم مثل أسبانيا، إيطاليا نتيجة ارتفاع تكلفة العمالة بها.

الأهمية النسبية للزيتون في واحة سيوه: تقدر المساحة الكلية لمحصول الزيتون في واحة سيوه بحوالي ٨٠٠٠ فدان عام ٢٠١١ ويوضح الجدول رقم (٤) الأهمية النسبية للمساحة المثمرة وإنتاج الزيتون بواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)، ويتبين من بيانات الجدول زيادة متوسط المساحة المثمرة للزيتون بسيوه من نحو ٧٦٤٦ فدانا خلال الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٥) إلى نحو ٧٦٩٨ فدانا خلال الفترة الثانية(٢٠٠٦-٢٠١١) بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٨% بين الفترتين.

وتعد سيوه أهم مراكز محافظة مرسى مطروح إنتاجا للزيتون حيث تمثل المساحة المثمرة لأشجار الزيتون بها حوالي ٤٥%، ٣٨.٤% من المساحة المثمرة للزيتون بالمحافظة من متوسط كل من فترتي الدراسة على الترتيب. كما أن متوسط إنتاج الواحة من الزيتون يمثل حوالي ٤٥.٤% من متوسط إنتاج محافظة مرسى مطروح خلال الفترة الأولى، ٣٨.٥% من متوسط إنتاج المحافظة خلال الفترة الثانية للدراسة.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن متوسط المساحة المثمرة لأشجار الزيتون في محافظة مرسى مطروح تمثل حوالي ١٩.٤% ، ١٧.٦% من متوسط إجمالي مساحة الزيتون المثمرة على مستوى

---

[١] مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، الوضع الراهن لزيوت الطعام في مصر وكيفية التغلب على الفجوة الراهنة في الزيوت، دراسة غير منشورة، ٢٠١٣.

[٢] ولاء عثمان عبد الفتاح، اقتصاديات إنتاج وتسويق وتصنيع الزيتون في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

الجمهورية خلال فترتي الدراسة على التوالي والذي بلغ نحو ٨١ ألف فدان خلال الفترة الأولى، وحوالي ١١٤ ألف فدان خلال الفترة الثانية.

أصناف الزيتون المزروعة بواحة سيوه: تنقسم أصناف الزيتون إلى أصناف أحادية الغرض، وأصناف ثنائية الغرض. وتزرع الأصناف أحادية الغرض للتخليل ممثلة في التفاحي، العجيزي، الحامض، منزانيللو، كلاماتا، دولسي، أما الأصناف التي تزرع بغرض استخراج الزيت فتتمثل في كاروتينا، فرانتويو، أربيكوين، كروناكي، شملالي، بيكوال، وطيقين.

ويعد الصنف الحامض أهم أصناف الزيتون المزرعة بواحة سيوه، وهو يزرع أساسا للتخليل وتنضج ثماره من سبتمبر وحتى نوفمبر. كما تنتشر زراعة الصنف وطيقن في سيوه لاستخراج الزيت والتخليل معاً. وتمثل مساحات الزيتون المزروعة بأصناف التخليل حوالي ٨٠% من مساحة الزيتون بالواحة. في حين لا تمثل مساحة أصناف الزيتون التي تزرع لاستخراج الزيت سوى ٢٠% فقط.

ومن الجدير بالذكر أن هناك اتجاها لزراعة أصناف جديدة من الزيتون في سيوه بخلاف الصنفين الحامض، وطيقن مثل الصنف دولسي، كلاماتا، بيكوال، كاروتينا، منزانيلو.

أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية للزيتون في واحة سيوه: تتميز مزارع الزيتون في سيوه [1] بأن مساحتها تتراوح ما بين المتوسطة إلى الصغيرة باستثناء مزرعتين كبيرتين جدا. ويعمل في مزارع الزيتون بسيوه غالبية أفراد الأسرة. وتتميز سيوه بشده ارتفاع منسوب المياه الجوفية، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على الإنتاجية. ويعد عدم توفر الخبرة الكافية لدي مزارعي الزيتون في سيوه عن مواعيد وكميات المياه اللازمة لكل مرحلة فسيولوجية من الأمور الهامة، بالإضافة إلى ذلك فإن عدم التقليم قد أدى إلى شده ارتفاع أشجار الزيتون، مما يؤدي إلى صعوبة عمليات مقاومة الآفات. علاوة على ذلك فإن سلوك تبادل الأحمال على مدار السنوات لأشجار الزيتون في سيوه من الأمور الشائعة، ولذلك فإنه يجب تقليم أشجار الزيتون الحديثة من أجل التبكير بالإنتاج وكسب ميزة في الأسواق خاصة وأن ذلك يمكن أن يكون له دورا في الحفاظ المستمر على الإنتاجية المرتفعة في مرحلة النضج، وهذا ما أكده استطلاع آراء بعض المتخصصين في إنتاج الزيتون.

أما فيما يتعلق بالمشاكل التسويقية فإن ضعف الخدمات التسويقية وسيطرة الوسطاء من أهم المشاكل التي تواجه تسويق الزيتون بالواحة. كما تبين أن المسافة لها تأثير سلبي حيث أن بعد واحة سيوه عن الأسواق الرئيسية يعتبر عائقا أمام تسويق المحصول، حيث لا يأتي التجار إلى الواحة لشراء محصول الزيتون إلا في حالة نقص المعروض منه في أماكن زراعته الأخرى كالطريق الصحراوي، ومنطقة العلمين، مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار حيث وصل سعر الكيلوجرام في الموسم الحالي ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى نحو ٣-٣.٥ جنيها بسيوه مقارنة بحوالي ٥-٦ جنيها كمتوسط على مستوى الجمهورية خلال نفس الموسم.

---

[1] أفضل الممارسات لإنتاج الزيتون في مصر، دليل التدريب للمدرب، مشروع الزيتون بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣.

جدول رقم (٤) الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الزيتون بواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)

المساحة المثمرة: بالفدان، الإنتاج: بالطن

السنة	إجمالي الجمهورية		مطروح		سيوه		الأهمية النسبية لمطروح بالنسبة للجمهورية		الأهمية النسبية لسيوه بالنسبة لمطروح	
	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج	من مساحة %المثمرة	من %الإنتاج	من المساحة %المثمرة	من %الإنتاج
2000	73301	281745	13424	54501	6020	24441	18.3	19.3	44.8	44.8
2001	77342	293903	13446	52843	6030	23698	17.4	18.0	44.8	44.8
2002	80359	336442	16257	54461	7646	25614	20.2	16.2	47.0	47.0
2003	78555	204722	16407	38556	7646	17968	20.9	18.8	46.6	46.6
2004	81126	315193	16602	44493	7646	20491	20.5	14.1	46.1	46.1
2005	96810	314450	18617	21996	7646	9022	١٩.٢	7.0	41.1	41.0
متوسط الفترة الأولى	٨١٢٤٨.٨	291076	15792	44475	7106	20206	١٩.٤	15.3	45.0	45.4
2006	108299	544744	19134	57402	7640	22920	17.7	10.5	39.9	39.9
2007	110764	507299	19312	52529	7650	20808	17.4	10.4	39.6	39.6
2008	109947	480468	19806	56645	7650	21879	18.0	11.8	38.6	38.6
2009	110175	448412	20146	55603	7750	21390	18.3	12.4	38.5	38.5
2010	119432	390543	20822	44767	7750	16663	17.4	11.5	37.2	37.2
2011	125399	459587	21160	46002	7750	16849	16.9	10.0	36.6	36.6
متوسط الفترة الثانية	114002.7	٤٧١٨٤٢	20063	52158	7698	20085	17.6	11.1	38.4	38.5

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

٢. قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك اتجاها لزيادة مساحات الزيتون بواحة سيوه حيث تشير الإحصاءات الأولية إلى أن المساحة الكلية للزيتون بالواحة عام ٢٠١٣ بلغت نحو ١٣٥٠٠ فدان، منها حوالي ١١٢٠٠ فدان مثمر [(١)]. وتقدر إنتاجية فدان الزيتون بواحة سيوه بنحو ٣.٥ -٤.٢ طنا حيث أن الفدان يحوي ما بين ٥٠-٦٠ شجرة، وإنتاجية الشجرة حوالي ٧٠ كجم.

وأما عن مستلزمات الإنتاج فقد تبين وجود جمعيتين تعاونيتين هما جمعية بهي الدين، وجمعية سيوه، وتقوم تلك الجمعيتان بتوفير الأسمدة للمزارعين، بالإضافة إلى تقديم سلف نقدية في بعض الأحيان، إلا أن تلك الجمعيتان ليس لهمما أي دور في تسويق محصول الزيتون، إلا إذا تدخل بعض الأفراد وطلب من مصنع القوات المسلحة بالمنطقة شراء محصول الزيتون فإن الجمعية تقوم باستلام المحصول من المزارعين وتوريده للمصنع.

الطاقات التصنيعية المتاحة للزيتون في واحة سيوه: يعتبر الزيتون محصول تصنيعي حيث لا تستهلك ثماره طازجة بل يتم تصنيعها بإحدى طريقتين، إما باستخلاص الزيت أو في صورة زيتون محفوظ(التخليل). وتعتبر صناعة زيت الزيتون من الصناعات الواعدة في مصر، فعلى الرغم من ضعف الصادرات المصرية من زيتون الزيتون حالياً، إلا إنها يمكن أن تكون منافساً قوياً في السوق العالمي إذا تم الأخذ باستراتيجية محددة لتحقيق هذا الهدف.

أ- استخراج زيت الزيتون يوضح الجدول رقم (٥) عدد معاصر الزيتون بواحة سيوه وطاقتها الكلية، ويتبين من الجدول أن هناك ٢٠ معصرة لاستخلاص زيت الزيتون في سيوه. وتعد معصرة القوات المسلحة (صافي) هي أكبر تلك المعاصر حيث تقدر طاقتها الاستيعابية بحوالي ٢.٤ طن/ساعة. وتأتي معاصر الشركات في المرتبة الثانية من حيث الطاقة الكلية حيث يوجد بسيوه معصرتين للشركات تقدر الطاقة الكلية لكل منهما بحوالي ١٠٠ كجم/ساعة. بالإضافة إلى وجود ٤ معاصر زيتون بسيوه تابعة للإرشاد الزراعي تبلغ

(١) وفقا للإحصاءات التي تقوم بتجميعها مديرية الزراعة بسيوه، (بيانات غير منشورة)،٢٠١٣.

طاقتهم٥٠ـــ٧٠ كجم /ساعة، ٤ معاصر للجمعيات الأهلية تقدر طاقاتها بحوالي ٥٠-٧٠ كجم /ساعة. علاوة على ذلك فإن هناك حوالي ٧ معاصر أهلية منها ٣ معاصر نصف آليه، ٤ معاصر بلدية.

وبحساب إجمالي الطاقات الكلية المتاحة لمعاصر الزيتون بسيوه يتبين أنها تقدر بحوالي ٣٥٩٠ كجم/ساعة. وبافتراض أن تلك المعاصر تعمل ٨ ساعات يومياً فتكون إجمالي الطاقات الكلية المتاحة في اليوم حوالي ٢٨٧٢٠ كجم/يوم. وبافتراض أن عدد أيام العمل تقدر بنحو ٢٢ يوم عمل شهريا، فعليه يكون إجمالي الطاقات الكلية المتاح شهرياً لمعاصر الزيتون بواحة سيوه حوالي ٦٣١٨٤٠ كجم.

جدول رقم (٥) عدد معاصر الزيتون بواحة سيوه وطاقتها الكلية عام ٢٠١٢

الجهة التابع لها المعصرة	العدد	الطاقة الكلية
القوات المسلحة(صافي)	١	٢٤٠٠ كجم/ساعة
الإرشاد الزراعي	٤	٥٠-٧٠ كجم/ساعة
مركز بحوث الصحراء	٢	٣٠٠، ١٥٠ كجم/ساعة
الجمعيات الأهلية	٤	٥٠-١٠٠ كجم/ساعة
شركات	٢	١٠٠ كجم/ساعة
معاصر نصف آلية(أهالي)	٣	-
معاصر بلدية (أهالي)	٤	-
الإجمالي	٢٠	

المصدر: محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، التنمية الزراعية بمحافظة مرسى مطروح، تقرير غير منشور،٢٠١٢.

ونظرا لأن الإنتاج المتوقع للزيتون عام ٢٠١٣ يقدر بنحو ٤٢٥٦٠ طنا*، منها حوالي ٢٠% من أصناف تزرع لاستخراج الزيت، فإنه يتبين أن الطاقات المتاحة لمعاصر الزيتون بسيوه تكفي الإنتاج المتاح، بل أن هناك طاقات إنتاجية معطلة، حيث أن الإنتاج المتوقع لاستخراج الزيت يقدر بنحو ٨٥١٢طنا. وقد أشارت بعض الآراء إلى ضرورة استبدال المعاصر البلدية بمعاصر حديثة، بالإضافة إلى أن المعاصر الحالية الموجودة بسيوه بعضها يحتاج إلى تطوير لتتمكن من إنتاج زيت ذو مواصفات جيدة قادر على المنافسة في الأسواق الخارجية، حيث يعتبر قدم التكنولوجيا المستخدمة في استخراج زيت الزيتون وتخزينه ومحدودية الاستثمارات في هذا المجال من أهم نقاط الضعف التي تواجه صناعة زيت الزيتون والتي تحول دون المنافسة القوية في السوق العالمي بالرغم من وجود فرص تصديريه واعده لزيت الزيتون إذا تم الاستفادة من نقاط القوة في هذا المجال.

كما يتبين من البيانات الواردة من الهيئة العامة للتنمية الصناعية أن هناك مصنعاً واحدا مسجلا لدي الهيئة وهو الوادي لتنمية الصناعات الغذائية ويعمل بكامل طاقته الكلية والمقدرة بحوالي ١٠ طن.

ب: تحليل الزيتون: نظرا لأهمية التصنيع في تعظيم القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية والارتقاء بالصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة مثل تحليل الزيتون، ونظرا لأن معظم أصناف الزيتون المزروعة في واحة سيوه هي أصناف للتحليل، فقد قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID) بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية في تنفيذ مشروع تطوير الزيتون في سيوه لمده عامين من ٢٠١١-٢٠١٣ بهدف رفع كفاءة إنتاج وتصنيع الزيتون بالطريقة الطبيعية (محلول ملحي) وفقا لأفضل الممارسات أثناء عمليتي الإنتاج والتصنيع للوصول إلى مواصفات الجودة المطلوبة للسوق المحلي والقدرة على المنافسة في الأسواق العالمية. وقد قام المشروع بأخذ عينة من مزارع الزيتون بواحة سيوه يبلغ عددها حوالي ١٧٣ مزرعة تغطي نحو ٣٨٠٥.٧ فدانا، تمثل حوالي ٤٧.٦% من المساحة الكلية للزيتون بسيوه عام ٢٠١١ والمقدرة بنحو ٨٠٠٠ فدان [١].

وبدراسة عينة المزارع المشتركة في مشروع الزيتون في واحة سيوه، يتضح من الجدول رقم (٦) أن الأصناف الحديثة للزيتون مثل بيكوال، كلاماتا، منزانيلو تنتشر زراعتها في المساحات الكبيرة والتي غالبا ما تكون مساحات تابعة للشركات الكبيرة. كما تنتشر زراعة أصناف الزيتون المحلية مثل الصنف حامض، وطقين، مراقي بالمساحات الصغيرة، علاوة على بعض الأصناف الحديثة مثل دولسي، كلاماتا، بيكوال.

---

* حسبت على أساس المساحة المثمرة ١١٢٠٠ فدان، إنتاجية الفدان ٣.٨ طناً طبقا لبيانات الإدارة الزراعية وبعض القائمين على زراعة الزيتون.

[١] محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات المديرية، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (٦) توصيف عينة دراسة المزارع المشتركة في مشروع الزيتون بواحة سيوه

البيان	عدد المزارع	المساحة بالفدان	الأصناف المزروعة	% لعدد المزارع
أكثر من ١٠٠ فدان	٣	٣٠٥٠	كاروتينا-كلاماتا-منزانيلو-بيكوال-عجيزي-كروناكي-تفاحي	١.٨
٥٠-لأقل من ١٠٠ فدان	١	٧٠	عجيزي-كلاماتا-منزانيلو-تفاحي	٠.٥
١٠-أقل من ٥٠ فدان	٥	١٦١	مراقي-كلاماتا-بيكوال	٢.٩
أقل من ١٠ فدان	١٦٤	٥٢٤.٧	حامض-وطيقن-دولمسي-تفاحي-كلاماتا-بيكوال-	٩٤.٨
إجمالي العينة	١٧٣	٣٨٠٥.٧		١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مشروع الزيتون بسيوه، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣.

وباستطلاع آراء بعض المزارعين المشاركين في المشروع تبين أن المشروع كان له آثارا إيجابيه على زيادة إنتاجية أشجار الزيتون (بعد إتباع أسلوب التقليم السليم، ومقاومة الآفات). كما كان له بعض الآثار المحدودة بالنسبة لعملية تسويق زيتون التخليل.

وقد قام المشروع بنقل الخبرات للمزارعين المشاركين في مجال تقليم أشجار الزيتون، والأساليب الحديث لمكافحة الآفات. بالإضافة إلى تزويد الجمعيات التعاونية ببعض المعدات والأدوات اللازمة لتحسين معاملات ما بعد الحصاد مثل (كلاركات لرفع براميل التخزين، براميل، هزازات لتدريج الزيتون، مقياس لدرجة ملوحة محلول التخليل). كما قام باختيار عشر أفراد وتم تدريبهم على أسلوب التخليل الحديث في أحد المصانع بمنطقة العامرية. كما ساهم المشروع في تسويق المحصول خارج سيوه بتوفير سيارة (جامبو) للجمعية التعاونية.

استخدام أسلوب التحليل الرباعي في دراسة الوضع الراهن للزيتون في مصر [1] (SWOT Analysis)

يستخدم التحليل الرباعي في التخطيط الاستراتيجي في عده مجالات ومنها التسويق. ويقصد بالتحليل الرباعي دراسة كل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للعنصر الذي تتم دراسته. ويقصد بالبيئة الداخلية مجموعة الظروف والمتغيرات والموارد وتؤثر تأثيراً مباشراً عل محصول الزيتون ومنتجاته سواء استخراج زيت أو تخليل. أما البيئة الخارجية فيقصد بها مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أنشطة وقرارات الدولة وتخرج عن نطاق سيطرتها. ويتضمن التحليل الرباعي أربعة عناصر وهي نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص المتاحة، التهديدات المحتملة.

(1) SWOT: Strength, Weakness, Opportunities, Threats.

ويمكن تلخيص عناصر التحليل الرباعي لمحصول الزيتون ومنتجاته في النقاط التالية:

SWOT Analysisعناصر التحليل الرباعي

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strength
١. انخفاض جوده المحصول لانخفاض جوده الشتلات. ٢. عدم توافر أعداد معاصر استخلاص الزيت وانخفاض التكنولوجيا المستخدمة فيها باستثناء الشركات الكبرى. ٣. استخدام أساليب تحليل تقليدية باستثناء الشركات الكبرى. ٤. عدم توافر أصناف عالية الإنتاجية من الزيتون المزروع لاستخلاص الزيت. ٥. وجود مصنعين غير رسميين لمنتجات الزيتون مما ينعكس على انخفاض جوده منتجاته. ٦. انخفاض انتاج مصر من زيت الزيتون. ٧. ارتفاع تكلفة الأيدي العاملة خاصة المستخدمة في جمع الزيتون. ٨. انخفاض الاستثمارات في مجال تصنيع الزيتون. ٩. ضعف الترابط بين المنتجين والمصنعين لمنتجات الزيتون. ١٠. ضعف مهارات التسويق محليا وخارجيا مما ينعكس على انخفاض جوده المنتج المسوق.	١. إنتاجية محصول بعض أصناف الزيتون مرتفعة وتقارب الإنتاجية العالمية. ٢. زيادة مساحة الزيتون في مصر في السنوات الأخيرة. ٣. الزيتون يتحمل للجفاف وذو كفاءة عالية في استخدام المياه. ٤. انخفاض الأسعار المحلية للزيتون مما يعطي ميزة سعرية للمنافسة الخارجي. ٥. استخدام الشركات الكبرى التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الزيتون (تحليل- استخلاص زيت). ٦. اعتماد زراعة الزيتون في سيوه على المياه الجوفية.

SWOT Analysisتابع عناصر التحليل الرباعي

التهديدات المحتملة Threats	الفرص المتاحة Opportunities
١. عدم تطبيق استراتيجية محددة للنهوض بمحصول الزيتون ومنتجاته في مصر. ٢. عدم وجود دعم حكومي لتطوير صناعة الزيتون في مصر. ٣. انخفاض حماية المنتج المحلي بسبب تخفيض الرسوم الجمركية والضريبية مما يسمح باستيراد زيت زيتون من الخارج وإن كان منخفض الجودة ينافس المنتج المحلي. ٤. وجود دعم من الاتحاد الأوربي لصناعة الزيتون داخل الاتحاد وغياب الدعم المصري لتلك الصناعة مما يزيد حده المنافسة للصادرات المصرية في الأسواق الخارجية. ٥. التغيرات المناخية مما قد يؤثر على الإنتاجية.	١. إمكانية التوسع في صادرات منتجات الزيتون (زيت زيتون، زيتون المائدة) لوجود طلب عالمي متزايد عليها. ٢. زيت الزيتون المنتج من أصناف محلية ذو جوده أعلى من مثيلة المستورد. ٣. وجود إمكانية كبيرة للتوسع في زراعة الزيتون في الأراضي الجديدة. ٤. تحسين دخول المتعاملين في مجال الزيتون ومنتجاته ٥. زيادة الاستثمارات في مجال زراعة الزيتون وتصنيعه مما يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة في أماكن زراعته وتصنيعه.

ويتضح من خلال هذا التحليل أهمية وضرورة التوسع في زراعة الأصناف الزيتية للزيتون في سيوه، بالإضافة إلى العمل على تطوير المعاصر الحالية الموجودة بسيوه واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة سواء في استخراج الزيت أو في تخليل زيتون المائدة لزيادة جوده المنتجات المصنعة.

ويعد تفعيل دور الجمعيات التعاونية أو إنشاء تجمعات لمزارعي الزيتون وتفعيل **الزراعة التعاقدية** لتسويق الزيتون من شأنه أن يزيد من القدرة التساوميه لهم مع التجار وتزيد من قدرتهم على تسويق الزيتون ومنتجاته خارج سيوه حيث أن ذلك سيخفض من حده تكلفه النقل والتي تشكل مشكلة كبيرة في سيوة لبعد المسافة. كما أن إقامة بعض الصناعات الصغيرة المعتمدة على الزيتون يمكن أن يكون لها دورا هاما في تنمية واحة سيوة وذلك من خلال تدريب المرأة افي سيوة على بعض الصناعات البسيطة مثل عمل المربى،

والمعجنات باستخدام الزيتون. كما أن تلك المنتجات يمكن أن يكون لها علامة تجارية مميزة ويمكن فتح أسواق جديدة لها داخليا وخارجيا تحت شعار " قرية واحده منتج واحد One Village one product.

ثانيا: نخيل البلح (التمور):

يعتبر نخيل البلح من المحاصيل البستانية المتحملة للجفاف والتي تنتشر زراعتها في مصر. وبالرغم من وجود أصناف عديده من النخيل، إلا أن الأصناف التجارية قليلة جدا. وتمثل مساحة الأصناف الطازجة منه حوالي ٣٣% من إجمالي مساحة النخيل على مستوى الجمهورية عام ٢٠١١. في حين تمثل مساحة كل من الأصناف نصف الجافة، والجافة حوالي ٢٧.٧%، ٤.٥% من إجمالي مساحة النخيل على مستوى الجمهورية عام ٢٠١١ والمقدرة بنحو ٩٩.٢ ألف فدان، أما المساحة الباقية فتزرع بأصناف مجهله. ويعتبر صنف البلح السيوي من أهم الأصناف نصف الجافة، وتنتشر زراعته في واحة سيوه.

الأهمية النسبية للنخيل في واحة سيوه: تقدر المساحة الكلية لنخيل البلح في واحة سيوه بحوالي ٥٨٠٠ فدان عام ٢٠١١ تمثل حوالي ٦% من إجمالي مساحة النخيل على مستوى الجمهورية والمقدرة بنحو ٩٩.٢ ألف فدان. ويوضح الجدول رقم (٧) الأهمية النسبية لأعداد الإناث المثمرة وإنتاج النخيل بواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)، ويتبين من بيانات الجدول انخفاض أعداد النخيل المثمرة بسيوه من نحو ٤٨١ ألف نخله كمتوسط خلال الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٥) إلى ٣٦٣ ألف نخله كمتوسط خلال الفترة الثانية(٢٠٠٦-٢٠١١).

وتعد سيوه أهم مراكز محافظة مرسى مطروح إنتاجا للنخيل حيث تمثل أعداد النخيل المثمرة بها حوالي٩٩%، ٩٦% من أعداد النخيل المثمرة بالمحافظة كمتوسط لفترتي الدراسة على الترتيب والمقدرة بحوالي ٤٨٥، ٣٧٧ ألف نخله لكلا الفترتين على التوالي. كما أن إنتاج الواحة من التمور يمثل حوالي ٩٩% ، ٩٦%من إنتاج محافظة مرسى مطروح كمتوسط خلال فترتي الدراسة والمقدر بنحو ٥٧ ألف طن خلال الفترة الأولى، ٤٠ ألف طن خلال الفترة الثانية، كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الأعداد المثمرة للنخيل في محافظة مرسى مطروح تمثل حوالي ٤.٥%، ٣.١% من متوسط إجمالي أعداد النخيل المثمرة على مستوى الجمهورية خلال فترتي الدراسة على التوالي والمقدرة بنحو١٠.٥ خلال الفترة الأولى، وحوالي ١٢.١مليون نخله خلال الفترة الثانية

أصناف النخيل المزروعة بواحة سيوه: تتميز أصناف التمور نصف الجافة بوجود رطوبة متوسطة في لب الثمار الجافة، وبالتالي فإنه يمكن حفظها بعد جمعها لفترة طويلة. ويعتبر صنف البلح السيوي(الصعيدي) من أهم أصناف التمور نصف الجافة، كما إنه أهم صنف للتمور يزرع في واحة سيوه، كما يعد من أجود الأصناف نصف الجافة والتي تصلح للتعبئة والتصنيع، حيث تصنع من ثماره الناضجة العجوة.

وقد أشار بعض مزارعي النخيل في واحة سيوه إلى أن صنف البلح سيوي هو أهم الأصناف المزروعة في الواحة بالإضافة إلى بعض الأصناف الأخرى مثل الفريحي، العزاوي. كما تبين أن بيع ثمار النخيل في سيوه (البلح) يتم إما بنظام الكلالة وذلك للمساحات الكبيرة، أما المساحات الصغيرة فيتم بيعهابالكيلو. وقد بلغ سعر البيع للبلح السيوي نحو ٤-٤.٥ جنيها خلال موسم ٢٠١٣، في حين بلغ سعر بيع الأصناف الأخرى والموجودة بكميات قليلة حوالي ٢-٢.٥ جنيها خلال نفس الموسم

هذا وتشير الإحصاءات الأولية بواحة سيوة في عام ٢٠١٣ إلى أن المساحة الكلية للنخيل بالواحة تناقصت من حوالي ٥٨٠٠ فدان عام ٢٠١١إلى نحو ٥٤٠٠ فدان. وقد يكون ذلك بسبب الحريق الذي تعرضت له الواحة منذ عامين تقريبا. وتقدر مساحة النخيل المثمرة عام ٢٠١٣ بحوالي ٤٣٥٠ فدانا. ويقدر عدد النخل في الفدان بنحو ٨٠ شجرة، وتتراوح إنتاجية النخلة ما بين ٦٠-٨٠ كيلوجرام[1].

[1] وفقا للإحصاءات التي تقوم بتجميعها من كل من مديرية الزراعة بسيوه، (بيانات غير منشورة)، بعض القائمين على زراعة النخيل بسيوه ،٢٠١٣.

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لأعداد وإنتاج النخيل بواحة سيوه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)
العدد: نخلة، الإنتاج: بالطن

السنه	إجمالي الجمهورية		مطروح		سيوه		الأهمية النسبية لمطروح بالنسبة للجمهورية		الأهمية النسبية لسيوه بالنسبة لمطروح	
	إناث مثمرة	الإنتاج	إناث مثمرة	الإنتاج	إناث مثمرة	الإنتاج	%من الأعداد المثمرة	%من الإنتاج	%من الأعداد المثمرة	%من الإنتاج
2000	9463911	1006714	530567	53057	528537	52853.7	5.61	5.3	99.62	99.6
2001	10229630	1113270	526867	59273	528537	59460.4	5.15	5.3	100.32	100.3
2002	10378355	1090004	434755	52649	430487	52131.9	4.19	4.8	99.02	99.0
2003	10735646	1121890	436344	52361	430487	51658.4	4.06	4.7	98.66	98.7
2004	11209539	1166182	490478	61800	484727	61075.6	4.38	5.3	98.83	98.8
2005	11402969	1159689	490478	61800	484727	61075.6	4.30	5.3	98.83	98.8
متوسط الفترة الأولى	10570008	1109625	484914.8	56823	481250	56375.9	4.59	5.1	99.24	99.2
2006	11888023	1328721	490478	61310	484727	٩60590.	4.13	4.6	98.83	98.8
2007	12039424	1313696	488370	43953	484727	43625.4	4.06	3.3	99.25	99.3
2008	12183034	1326133	488370	48837	484727	48472.7	4.01	3.7	99.25	99.3
2009	12143387	1270478	261765	24868	256975	24412.6	2.16	2.0	98.17	98.2
2010	12177405	1352954	267490	29576	233800	٣25858.	2.20	2.2	87.41	87.4
2011	12261651	1373570	267490	29584	233800	٣25858.	2.18	2.2	87.41	87.4
متوسط الفترة الثانية	12115487	1327592	377327.2	39688	363126	٤38136.	3.11	3.0	96.24	96.1

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.
٢. قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

الطاقات التصنيعية المتاحة للتمور بواحة سيوه: يوضح الجدول رقم (٨) الطاقات التصنيعية المتاحة والفعلية لمصانع التمور والمسجلة بالهيئة العامة للتنمية الصناعية حتى عام ٢٠١٣، ويتبين من الجدول أن إجمالي تلك الطاقات يقدر بحوالي ٩٠٥ طنا، في حين أن الطاقة الفعلية لتلك المصانع تقدر بنحو ٥٤٠ طنا، بمعنى أن هناك حوالي ٤٠% من طاقة تلك المصانع معطلة وغير مستغلة.

جدول رقم (٨) الطاقات التصنيعية الكلية والفعلية للتمور بواحة سيوه عام ٢٠١٣

طن

البيان	الطاقة الفعلية	الطاقة الكلية(المتاحة)
الوادي لتنمية الصناعات الغذائية	٣٠٠	٣٠٠
الجوهرة لتجفيف وتعبئة التمور	٧٥	٧٥
نجمة سيوه للتمور	٣٠	٣٠
مصنع سيوه للتمور	١٣٥	٥٠٠
التنمية الحرفية [1]	-	-
النخلتين	-	-
الأخوة	-	-
المصري	-	-
المجموع	٥٤٠	٩٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

١. وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيانات غير منشورة،٢٠١٣.
٢. بعض مزارعي النخيل في سيوه.

(1) هذا المصنع لا يعمل

ويتوفر بكل مصنع ثلاجة خاصة به لحفظ الثمار، بالإضافة إلى توافر ثلاجة تابعة لمحافظة مرسى مطروح بطاقة ٦٠٠ طن، وجاري إنشاء ثلاجة أخرى.

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الطاقات المعطلة أو غير المستغلة -٤٠%- كما سبق توضيح ذلك ، فإن بعض مزارعي الزيتون في واحة سيوه يطالبون بضرورة إنشاء مصنع للتمور يعتمد على مستوى عالي من التكنولوجيا

الحديثة وبطاقة كبيرة لاستيعاب كميات الإنتاج الكبيرة لديهم. وقد تم بالفعل إنشاء مصنع ذو تكنولوجيا متطورة تقدر طاقة وحداته المختلفة على النحو التالي [1]:

البيان	الطاقة الكلية
وحدة تجفيف وتعبئة تمور	١٠٠٠ كجم/ساعة
وحدة انتاج بلح مغطى بالشكولاتة	٤٠٠ كجم/ساعة
وحدة إنتاج عسل البلح (دبس)	٢٥٠ كجم/ساعة
وحدة انتاج العجوة	١٥٠٠ كجم/ساعة
وحدة إنتاج الخل	٥٠٠ لتر/يوم
وحدة إنتاج أعلاف	-

إلا إنه معطل ولا يعمل. وعموما وفي ضوء التوقعات الإنتاجية للبلح فإن الإنتاج المتوقع للنخيل عام ٢٠١٣ يقدر بنحو ٢٤.٤ ألف طن (بافتراض أن متوسط إنتاجية النخلة٧٠ كجم)، ومن ثم فإن الطاقات الحالية المتاحة لتصنيع التمور في سيوه لا تغطي الإنتاج المتوفر والذي يمكن تصنيعه والاتجاه به نحو التصدير، ولذا فإن بعض مزارعي النخيل في سيوه قد طالبوا بتشغيل المصنع المعطل بالإضافة إلى إنشاء مصنع أخر للتمور في سيوه ذو طاقة إنتاجية كبيرة لاستيعاب كميات الإنتاج المتاحة من التمور بالإضافة للكميات الممكن إضافتها نتيجة لخطط التوسع في استصلاح الأراضي في واحة سيوه.

هذا وقد تبين أن شركات تصنيع التمور توفر للمزارعين أقفاص لجمع المحصول حيث يقوم مزارعوا النخيل أصحاب المساحات الصغيرة بجمع المحصول وتوصيله إلى المصنع. أما في حالة المساحات الكبيرة فيقوم المصنع باستلام المحصول من المزرعة.

هذا وليست التمور المنتج الوحيد للنخيل ذو العائد الاقتصادي، حيث أن جميع منتجات النخيل يكون لها عائد اقتصادي فالجريد يستخدم كمصدات حول المزرعة. كما أن نوى البلح يستخدم في صناعة الأعلاف.

وأما عن المخاطر التي تواجه إنتاج التمور فإن بعض مزارعي النخيل قد أشاروا إلى ان هناك خطرا كبيرا قد بدأ يهدد إنتاج التمور في سيوه وهو سوسه النخيل، وقد طالبوا بعلاجها والقضاء عليها في بداية ظهورها حتى لا يكون لها آثارا سلبية على المصدر الأساسي لدخل الغالبية العظمى من السكان.

[1] محافظة مرسى مطروح، بيانات غير منشورة.

استخدام أسلوب التحليل الرباعي في دراسة الوضع الراهن للتمور في مصر (SWOT Analysis)

يمكن تلخيص عناصر التحليل الرباعي والمتمثلة في كل من نقاط القوة والضعف، والفرص الممكنة، والتحديات المحتملة فيما يلي:

SWOT Analysisعناصر التحليل الرباعي

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة Strength
١. الأصناف المزروعة غير ملائمة للتصدير. ٢. عشوائية زراعة النخيل. ٣. الإصابة بسوسه النخيل. ٤. عدم تطبيق استراتيجية محددة للنهوض بالنخيل ومنتجاته في مصر. ٥. عدم كفاية الطاقات التصنيعية الحالية للتمور خاصة في واحة سيوه. ٦. جودة التمور المستوردة للسوق المحلي	١. زيادة مساحة النخيل في مصر في السنوات الأخيرة. ٢. النخيل متحمل للجفاف وذو كفاءة عالية في استخدام المياه. ٣. ملائمة الظروف البيئية في سيوه لزيادة مساحة وإنتاج النخيل. ٤. إنتاجية مرتفعة للنخلة. ٥. قابلية زراعة الأصناف ذات الطلب العالمي.
التهديدات المحتملة Threats	**الفرص المتاحة Opportunities**
١. التغيرات المناخية. ٢. المنافسة في الأسواق الخارجية. ٣. غياب الدعم الحكومي للنهوض بإنتاج النخيل في مصر.	١. فرص تصديرية واسعة. ٢. إمكانية إقامة صناعات تكميلية مساندة مثل صناعة الجريد، وإنتاج الأعلاف والخل ودبس التمر. ٣. فتح مجالات جديدة لتصنيع التمور منخفضة الجودة في إنتاج مواد مصنعة ذات قيمة غذائية مرتفعة. ٤. تشغيل عمالة. ٥. استثمارات في مجال مصانع التمور لتنمية واحة سيوه.

وباجراء التحليل السابق يتبين أن الاهتمام بتحسين أصناف النخيل المزروعة في واحة سيوة وزيادة انتاجيتها، بالإضافة إلى مقاومة سوسة النخيل، من أهم العوامل التي سيكون لها تأثيرا إيجابيا على تنمية سيوه. بالإضافة إلى أن تنمية الصناعات القائمة على منتجات النخيل من المشروعات الصغيرة التي يمكن تنميتها في واحة سيوة لزيادة دخول السكان.

ويعد الاستثمار في مجال إنشاء مصانع حديثة لتجفيف وتعبئة التمور من الأمور الهامة للاستفادة من الإنتاج الكبير للتمور بالواحة وزيادة القيمة المضافة له.

الفرص الاستثمارية المتاحة في واحة سيوه: فيما يتعلق بالفرص الاستثمارية المتاحة في واحة سيوه فيتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك حاليا حوالي ١١ شركة تقوم باستصلاح حوالي ١٠.٣ ألف فدان باستثمارات تقدر بنحو ٧٣ مليون جنيه، توفر حوالي ١١٩٠ فرصه عمل.

جدول رقم (٩) الفرص الاستثمارية المتاحة في واحة سيوه ٢٠١٣

البيان	تكاليف استثمارية (ألف جنيه)	فرص عمل	المساحة المراد تخصيصها بالفدان	الموقع
أكسبريس للزراعة الحديثة	٩١٠٠	٣٠٠	٣٠٠٠	أبو شروف
إيزيس للتنمية الزراعية	٥٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	قارة أم الصغير
البرشومي للاستصلاح والاستزراع	٤٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	قارة أم الصغير
الشركة الوطنية	٥٠٠	٢٠	٤٠	أبو شروف
شركة دلتا للتنمية الزراعية	٢٦٧٤	٢٠	٢٣١	أبو شروف
النصر لاستصلاح الأراضي	٣٢٠٦.٦	٢٠	١٤٥	الكاف
العربية العقارية للتنمية الزراعية	١٠٠٠٠	١٥٠	٩٢١	قارة أم الصغير
داما	٩٠٠٠	١٠٠	٦٣٥	قارة أم الصغير
نوران للتنمية الزراعية	١٧٠٠٠	٢٠٠	٢٦١٣	أبو شروف
المنى للتنمية الزراعية	١٠٠٠٠	١٥٠	١٤٥٠	أبو شروف
النصر لاستصلاح الأراضي (٢)	٢٠٠٠	٣٠	١٨٧	أبو شروف
الإجمالي	٧٢٩٨٠.٦	١١٩٠	١٠٣٠٧	

المصدر: محافظة مرسي مطروح، مديرية الزراعة، تقرير غير منشور، ٢٠١٣.

المراجع

١. الاتحاد المصري للزيتون، دراسة لمعالم الخطة الخمسية لتطوير صناعة الزيتون المصرية الصاعدة والواعدة، ورقة عمل غير منشورة، ٢٠٠٦.

٢. أفضل الممارسات لإنتاج الزيتون في مصر، دليل التدريب للمدرب، مشروع الزيتون بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣.

٣. الوكالة أمريكية للتنمية الدولية (USAID)، مشروع الزيتون، ٢٠١٣.

٤. بعض مزارعي النخيل في سيوه.

٥. حسن عامر(دكتور)، الموارد المائية في سيوه، ورقة عمل غير منشورة، وزارة الري والموارد المائية.

٦. عادل يوسف جرجس(دكتور)، إنتاج زيت زيتون عالي الجودة، نشرة فنية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،٢٠٠٤.

٧. عزه محمود غزالة (دكتور)، المؤشرات الاقتصادية للأنشطة الزراعية بمحافظة مطروح، تقرير غير منشور، مركز بحوث الصحراء، ٢٠١٣.

٨. محافظة مرسى مطروح، مديرية الزراعة، بيانات غير منشورة،٢٠١٣.

٩. محمد نور الدين عبد الفتاح، دراسة تحليلية لاقتصاديات بعض الحاصلات الزراعية في سيوه، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨.

١٠. مركز تحديث الصناعة، استراتيجية قطاع الزيتون المصري، ٢٠٠٩.

١١. مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار، رؤية مستقبلية لمصر ٢٠٣٠ مجالات واعدة،٢٠٠٧.

١٢. معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التسويق، الوضع الراهن للمتغيرات الفنية والاقتصادية للزيوت النباتية الغذائية في مصر والفجوة منها، ٢٠١٣.

١٣. نبيل حبشي (دكتور)، وآخرون، المحاور الفنية والاقتصادية والتسويقية لتطوير نخيل البلح والاستفادة من مخلفاته، قسم بحوث التسويق، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ٢٠١١.

١٤. وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيانات غير منشورة،٢٠١٣.

١٥. ولاء عثمان عبد الفتاح، اقتصاديات إنتاج وتسويق وتصنيع الزيتون في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس،٢٠١٣.

١٦. Shinichi Tsuboi, Local Industry Development in Agricultural Regions by Strengthening Capacity of Management and Marketing, Training Program, JICA, 2012.

١٧. www.coststudies.ucdavis.edu

ABSTRACT

POTENTIALS OF DEVELOPING PRODUCTION AND MARKETING IN SIWA OASIS IN THE LIGH OF THE AVAILABLE AGRICULTURAL RESOURCES.

Yassin, Dalia A.
Researcher- Agriculture Economic Research Institute

Sustainable agricultural development is considered the basis of the overall development of the community. The importance of this development increase in the border governorates such as Marsa Matrouh. It is divided into three sectors according to water sources used in agriculture. Siwa Oasis represent one of the sectors as it depends on ground water.

This research aims to study the current situation in Siwa, and the possibilities of development using the available agricultural resources.

The study is based on the descriptive analytical during the period (2000-2011).The research has achieved that both Olives and Dates are the main crops cultivated in Siwa, they represented 52% and 36% of the total crop area in Siwa during the period (2000-2005) respectively , and approximately 46% and 36% during the period (2006-2011).

The most important results are:

Olive production in the Siwa represents about 38% of the production of Marsa Matrouh Governorate during (2006-2011).

1. There is a tendency to cultivate new varieties such as Dulce, Kalamata, Picual, Korotana, Manzanillo.
2. The most problems face Olives in Siwa are the large size and height of the trees, which leads to low productivity, and increase the spread of pests and diseases, in addition to the distant, which affect negatively on marketing the crop.
3. The Capacity available to the olive mills in Siwa is enough for the available production but some of them are not using modern technology.

4. The total area of date palms in Siwa, represents about 6% of the total area of the palms in Egypt in 2011, and the production of Siwa represents about 96% of the production of Marsa Matrouh Governorate during the peiod (2006-2011).

By studying SWOT analysis, the research found that increasing the area cultivated by Olive and Palms and the high productivity, as well as their efficiency in water use are the most important strengths points. While the lack of Olives varieties used in oil production, and the inadequacy of the cultivated varieties of dates for export, as well as insufficient manufacturing capacities available using modern technology for extracting oil from Olives or drying and packing Dates are the most important weaknesses.

The research found that there are export opportunities available for both products Olives and Dates due to the increase in the global demand, in addition to opportunities to increase investments in the expansion of both agriculture and industries based on Olives and Palms. The research indicated that the potential climate changes and failure to implement a specific strategy for the development of the industries based on Olives and Dates are the most important challenges.

In the light of the results reached by the research, it is recommended to:

Establish a large modern factory for the production of Olive oil and another for drying and packing Dates

Encourage the establishment of cooperatives and NGOs to have a role in products marketing.

قام بتحكيم البحث

أ.د /حامد عبد الشافى هدهدالسيد المطلب — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د /السيد عيد المطلب عيد العال — معهد الاقتصاد الزراعى